

تفسير آيات الصيام | جامع المهيني | الشيخ أ.د يوسف الشبل

| يوم 82/8/3441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذه الامسية المباركة وفي هذه الليلة ليلة الجمعة وهذا اليوم يوم الخميس الموافق للثامن والعشرين - 00:00:13

من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والى نجمع في هذا المقام المبارك موضوعنا كما هو واضح كما اتضح لكم وما يتعلق بآيات الصيام الله سبحانه وتعالى ذكر لنا - 00:00:31

الصيام واحكام الصيام وما يتعلق بهذا الشهر الفضيل في خمس آيات من كتابه سبحانه وتعالى خمس آيات جمعت احكام الصيام في سورة البقرة الاية الثالثة والثمانين بعد المئة وما بعدها - 00:00:57

يحدث الله سبحانه وتعالى عن احكام الصيام وفرضية الصيام في آيات مجملية في آيات مجملية الحقيقة مثل هذا الموضوع وهو موضوع يمسه الجميع نحن نترقب هذا الشهر الكريم كل على - 00:01:18

يعني على انتظار وشوق لهذا الشهر الفضيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا وايامكم هذا الشهر وان يعيننا وايامكم على صيامه وعلى قيامه وان يجعلنا وايامكم ممن يصوم هذا الشهر ويقومه - 00:01:45

ايماننا واحتسابا وممن يقوم ليلة القدر ايماننا واحتسابا هذه الفرصة فرصة العظيمة وهي موسم من مواسم الخير ينبغي للمسلم ان يستعد استعدادا تاما لهذا الشهر وان يعرف فضل هذا الشهر - 00:02:03

يعرف فضل هذا الشهر وينبغي للانسان ان يقرأ في فضائل هذا الشهر ويعرف عظمة هذا الشهر عند الله قبل ان يكون ان يعرفه ويعرف عظمته عند نفسه والله سبحانه وتعالى عظمه - 00:02:25

عظمه في كتابه وعظمه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قل اتاكم رمضان شهر تفتح فيه ابواب السماء تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب النيران - 00:02:42

وفيه ليلة قال وتصفد فيه الشياطين وفيه ليلة من حرم خيرها حرم الخير كله هذا الحديث واضح يقول صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان وفيه تفتح ابواب السماء لماذا لماذا تفتح ابواب السماء - 00:03:05

اولا لصعود الاعمال الصالحة الذي ينبغي للمسلمين ان يحرصوا على الاعمال الصالحة الكثيرة لان هذا الشهر شهر الخيرات شهر العمل الصالح تفتح ابواب السماء لترتفع الاعمال الصالحة الى الله لا ان ترتفع الاعمال السيئة - 00:03:35

الامر الثاني لما قال فيه تفتح ابواب السماء او تفتح ابواب السماء ايضا فيه الحرص على الدعاء الحرص على الدعاء شهر رمضان شهر الدعاء. ولذلك جاءت فيه كما سيأتينا اية الدعاء واذا سألك عبادي عني جاءت في ثنايا - 00:03:59

احكام الصيام الله سبحانه وتعالى يتحدث عن الصيام وعن احكامه ثم يتخلل ذلك اية عظيمة تدخل في وسط في وسط آيات الصيام واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي - 00:04:21

شهر الصيام شهر الدعاء فتحو فيه ابواب السماء لتصعد الادعية من الناس الناس ينكسرون بين يدي الله يحرصون على الادعية في

الاوراق المستجابة كالدعاء عند الفطر والدعاء وقت السحر اخر الليل عند التنزل الالهي اوقات الاجابة عند سماع المؤذن يشرع -

[00:04:39](#)

بين الاذان والاقامة في السجود يعني مجالات اماكن الصيام كثيرة. يعني الدعاء يحرص على الانسان على ان يستغل هذا الدعاء يستغل هذا الشهر بكثرة الدعاء يستغله بكثرة الدعاء. الدعاء عبادة - [00:05:06](#)

الدعاء من اجل العبادات ورمضان وشهره كله عبادة. فعلى المسلم ان يستغل هذا الشهر في كثرة العبادات حتى قال بعض السلف ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء او فتحت ابواب السماء قال - [00:05:26](#)

ان اهل السماء من الملائكة يفرحون ويتشوقون لهذا الشهر ينتظرون مجيئه حتى تفتح ابواب السماء على الارض فيكون اهل السماء ينظرون الى اهل الارض انظرون الى اهل الارض في عباداتهم وفي هذا الفضل الذي اعطاهم الله سبحانه وتعالى - [00:05:47](#)
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب النيران. ابواب النيران مفتحة على طول السنة فاذا جاء رمضان اغلقت الابواب. اغلقت وهذا يعني ماذا يعني ان ان الانسان يقصر عن الشر ولا يكون سببا في - [00:06:08](#)

نشر نشر الشر ويكون سببا في دخول النار فاذا اغلقت ابواب النار اقبل الناس على الخير اقبل الناس على الخير قال وفيه تصفد تصفد مردة الشياطين الشياطين كلهم لا لا يصفدون. ولذلك تجد الشر عند اهل الشر ولو في رمضان. لكن يقصر اهل الشر -

[00:06:26](#)

لان مردة الشياطين هم هم اشد الناس. هم اشد الشياطين شرا. وهم الذين يثيرون الفتن ويثيرون الشرور في على وجه الارض. فاذا صفت وكبلوا فانهم يقصر شرهم. يقصر شرهم. ولذلك تلاحظ اذا دخل الشهر الكريم يقصر الناس - [00:06:51](#)

يقصر الناس عن الشر ويقبلون يقبلون على الخير قال صلى الله عليه وسلم وفيه ليلة هي هي خير من الف شهر. ليلة من حرمها حرم الخير كله فعلى المسلم ان يحرص احرص على هذا الشهر في لياليه السريعة وخاصة هذه الليلة التي يتربها الانسان - [00:07:14](#)
سنة كاملة وهي خير من الف شهر. فكيف تترب هذه السنة تترب هذه الليلة سنة كاملة ثم تفوت عليك وتضيعها فمن حرمها حرم الخير كله. ومن وفق لها وفق للخير كله - [00:07:37](#)

طيب بعد هذا البيان وهذه المقدمة في هذا الشهر العظيم وفي فضله ندخل الى الايات القرآنية التي خاطبنا الله سبحانه وتعالى بها في احكام الصيام وما يتعلق به. فقال سبحانه وتعالى - [00:07:56](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون قد يسأل سائل يقول كتب عليكم الصيام. الله يخاطبنا بالصيام. هل هل المسلمون قبل فرض الصيام يعرفون الصيام - [00:08:15](#)

لانه خطبوا بشيء معروف يقول كتب عليكم الصيام لما يقول كتبت عليكم الصلاة يعرفونها لان الصلاة يعني جاء جاء احكامها لكن كيف يعرفون شيء ما حتى الان لم يفرض عليهم - [00:08:35](#)

مثل هذا السؤال كيف نجيب عليه نقول الصيام عند العرب وليس فقط في الاسلام قبل الاسلام معروف معروف وفي مكة قبل قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فان العرب كانوا يصومون يوم عاشوراء - [00:08:50](#)

يصومون يوم عاشوراء. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء وكان فرضا على الاسلام على المسلمين. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كان ايضا يصوم يصوم عاشوراء - [00:09:10](#)

وهو اليوم العاشر من محرم فعرف الصيام عندهم فلما قال الله سبحانه وتعالى انا كتب عليكم الصيام حتى الان لم يعرف ما متى يكون الصيام؟ هو كتب وفرض لكن متى؟ في اي - [00:09:25](#)

حتى الان الى هذه الاية لم نعلم والاية تلاحظها انها فتحت باي شيء افتتحت بالنداء يا ايها الذين امنوا حرف النداء حرف النداء اذا نودي به الانسان يشعر باهمية هذا المنادى - [00:09:40](#)

لما تقول يا فلان يا زيد يا كذا هذا النداء الحرف النداء يشعر باهمية المنادى باهمية من تناديه والله سبحانه وتعالى جاء بهذه بهذه الكلمة او بهذا الحرف يا ايها الذين امنوا - [00:09:59](#)

اشعارا باهمية هؤلاء المؤمنين. الله يعطيهم اهمية عظيمة فيناديهم بهذا النداء. يا ايها الذين امنوا ولاحظ انه قال يا ايها الذين الذين اسم موصول يشمل الجميع. يشمل الجميع. يدخل في ذلك المؤمن والكافر - [00:10:17](#)

لكن لما قال سبحانه وتعالى بعدها يا ايها الذين امنوا عرفنا ان المنادى هم المؤمنون خاصة هم المؤمنون خاصة يا ايها الذين امنوا طيب الله سبحانه وتعالى نادى المؤمنين باعظم واجل صفات - [00:10:40](#)

وهي صفة الايمان ما قال يا رجل او يا ايها الرجال او قال يا ايها الناس او قال يا بني ادم كما في نداءات اخرى او قال يا ايها المسلمون وانما جاء باجل صفات - [00:11:00](#)

المسلم وهي صفة الايمان الذي يتميز بها المسلم عن غيره. ولذلك ناداه بهذا النداء يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام نحن نحاول في عرضنا لهذه الايات ان نقف على عند كل كلمة نتأملها - [00:11:18](#)

ونتدبرها. لان المقصود المقصود من القرآن الكريم هو ان يتدبر الناس هذه الايات. وان يقفوا عند عجائب عجايبه وعند هذه الالفاظ وترتيبها. فانها جاءت يعني عن اختيار وعن ترتيب من لدن حكيم عليم. لم تأتي هكذا عبثا - [00:11:38](#)

ولو ولو اردت ان تبدل حرفا مكان حرف وجلت في لغة العرب وانت تبحث عن حرف يكون مكان هذا الحرف لم تستطع. لم تستطع. فلو قلت لو قلت هنا مثلا - [00:11:59](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصوم ما استقام الكلام لان الصوم غير الصيام الصيام شيء والصوم شيء. قد يسأل يقول ايش الفرق؟ الصوم والصيام واحد. نقول لا الصوم هو اصلا هو الامساك مطلقا - [00:12:15](#)

الامساك مطلقا يسمى صوم. فكل من امسك نقول له صائم لو ان انسان امسك عن الافطار صباحا الى الساعة العاشرة ماذا نقول له يقول صائم هذا صائم عن الفطور صائم عن الافطار - [00:12:33](#)

يسمى صائم ولذلك تسمع احيانا في التحاليل يقول تعال حلل وانت صائم. صائم ما صام هو ما صام يوم كاملا لكنه سمي صوم هذا ما يسمى صيام لازم لازم نعرف الفرق بينهما - [00:12:51](#)

ولذلك مريم ماذا قالت؟ قالت اني نذرت ها صوما صياما اني ذكرت الرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. ما قالت صياما ليش لان ما امسكت عن الطعام والشراب هي امسكت عن الكلام. ولن اكلم اليوم هذه عبارة دقيقة يا اخوان لان الله قال كتب عليكم الصيام -

[00:13:05](#)

ولم يقل كتب عليكم الصوم طيب ولذلك نحاول نحن نأخذ او نأخذ هذه الايات كلمة كلمة ونقف معها. لان المقصود التدبر كما ذكرنا تدبر حول هذه الايات. كتب عليكم طيب لماذا قال الله عز وجل كتب عليكم الصيام - [00:13:31](#)

مممكن ان يقول يا ايها الذين امنوا صوموا كما يقول في آيات اخرى اتقوا الله ها اعبدوا ربكم. اقيموا الصلاة. هنا لا ما قال هذا. قال كتب عليكم شوف عبارة كتب عليكم غير لما يقول صوموا او لتصوموا - [00:13:53](#)

قال كتب عليكم. ولذلك تأتي الايات بعدها قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه لكن اولا قال كتب عليكم عبارة كتب عليكم تدل على اي شيء يدل على ان هذا الشيء قد فرض وتم وانتهى الامر منه. قد كتب في اللوح المحفوظ - [00:14:13](#)

وانت لما يأتيك خطاب لما يأتيك انت خطاب شفوي يقال لك اجلس او قم او اذهب الى كذا او نطلب منك اجتماع في مكان كذا وكذا شفوي واتصال غير لما تأتيك رسالة مكتوبة - [00:14:33](#)

رسالة مكتوبة تعني ماذا يعني ان الامر له اهمية وان الامر قد ثبت ثبت فلا بد ان تأتي بناء على هذه الرسالة المكتوبة او ترد ترد باعتذار برسالة مكتوبة فهذا معنى - [00:14:50](#)

معنى كلمة كتب ولذلك الكتب اصله النقش في الشيء واثبات الشيء قال هذا مكتوب اي مثبت ولا يتغير. وهذا معنى قوله كتب عليكم الصيام يعني ليس لك مجال ان تقول مثلا هل اصوم او لا اصوم؟ ما في مجال. وانما قد ثبت وكتب عليك وهو قد كتب على الامة -

[00:15:07](#)

كلها ليس على فلان ولا على فلان وهذا يدل على اي شيء يدل على ان هذا الفرض قد ثبت وانه لا مجال للانسان ان يأخذ به او يرجع

عنه وانما هو ثابت. لكل مسلم عليه ان يأخذ بهذا - [00:15:34](#)

وهذا يجعل الانسان يسلم الامر لله اذا سمع مثل هذا الشيء سلم الامر لله خلاص امر قد فرض منه وكتب ما لك مجال فيه ولذلك قال
قال ثم اراد الله سبحانه وتعالى ان يهون على الاسلام وعلى ان يهون على المسلمين هذه الشعيرة وهذه الفريضة - [00:15:54](#)

لا يفرضها بهذا الشيء وانما يأخذهم شيئا فشيئا بالتدرج. الامور الشاقة دائما في الشريعة تؤخذ بالتدرج شيئا فشيئا يرتقي يرتقي بك
يرتقي بك الاسلام شيئا فشيئا الان هكذا ثم يرتفع ثم يرتفع حتى يكون ذلك الامر تتقبله النفوس - [00:16:16](#)

يتقبلون ولذلك الخمر في آيات الخمر لما جاء تحريمها ما جاء هكذا لا تشربوا الخمر وانما جاء تدريجيا لماذا؟ لانها متأصلة في نفوس
العرب. فلما يأتي صاحب الخمر الذي يشربها يوميا تقول له لا تشرب الخمر ما يطيع - [00:16:40](#)

ولا يسمع ولا يستجيب. لكن لما تأتيه شيئا فشيئا. ولذلك آيات الخمر يعني في مكة ما حرم. لما جاء المدينة جاء تدريجيا. جاء

تدريجيا جاء قال سبحانه وتعالى يسألونك عن الخمر والمجزل قل فيهم اثم كبير - [00:17:02](#)

ومنافع للناس واثمهم. وثم جاءت آية النساء لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ثم بعد ذلك جاء التحريم المؤبد. فلذلك مثل هذه الامور

الشاقة تحتاج الى تدرج حتى يستفيد ايضا الداعية ويستفيد المربي ويستفيد المعلم - [00:17:19](#)

اذا اراد ان يربي من تحته يأخذهم بالتدرج شيئا فشيئا. اما اذا جئت عند عند ابنائك وارادت ان تربيهم تأمرهم بامور ما يقبلونها. الا

ماذا اذا جنتهم التدرج شيئا فشيئا - [00:17:39](#)

انهم يتقبلون ذلك. ولذلك شوف لاحظ ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني مثل

ما انه كتب فعلى الامم الماضية وقد كتب عليكم - [00:17:57](#)

فلا تستغربوا هذا الامر ولا تستثقلوه وانما تقبلوه بنفوس طيبة. لانه قد فرض على الذين من قبلكم. ليس جديدا عليكم وانما حتى الامم

الماضية قد فرض الله عليها الصيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:18:11](#)

والانبياء الذين قبل كانوا قد فرض عليهم الصيام من الانبياء السابقين والشرائع السابقة في شريعة موسى وفي شريعة عيسى وفي

شريعة داوود وغيره من الشرائع السابقة كانوا قد امروا بالصيام بدليل ماذا؟ قال - [00:18:34](#)

كما كتب على الذين من قبلكم كما كتب على الذين من قبلكم فهذا يهون عليك يهون عليك امر الصيام ما تجده شاقا عليك اذا كنت

تقول ان الامم السابقة صامت صامت ونحن ننافسها ونحن نسابق - [00:18:54](#)

فيما جاء في في هذا المضمار الذي هم سبقونا فيه وتعبدوا الله بالصيام فنحن ايضا نسابق. ندخل معهم في المسابقة ونسابق حتى

حتى هذا يشجع الانسان لما يسمع مثل هذا مثل هذا الشيء - [00:19:10](#)

الامر ليس عليك انت عليك وعلى غيرك. فاذا علم ان غيره من قبل قد فرض عليه هذا يهون عليه. يهون عليه الصيام. طيب قال بعدها

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:19:24](#)

هذه الجملة التعليلية هذه الجملة لعلكم تتقون فيها بيان الحكمة والسر من مشروعية الصيام لماذا شرع الله الصيام لماذا؟ هل يريد ان

يكلفنا ولا ما المقصود من الصيام؟ الصيام تربية - [00:19:41](#)

الصيام نعمة عظيمة من الله لما يفرض علينا ليبرينا الله بهذا الصيام. حتى النفس تتربى على الصيام تربي على الصيام والصيام من

اقوى اسباب تقوى الله سبحانه وتعالى. لان الصائم الصائم اذا صام امسك عن - [00:20:00](#)

المعاصي حفظ سمعه حفظ بصره حفظ جوارحه من الحرام. في هذا يكون الصيام سببا لحفظ الانسان من الوقوع في الحرام من

الوقوع في الحرام. ولذلك قال لعلكم تتقون. انما شاء يعني الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول انما فرضنا عليكم - [00:20:20](#)

وشرعنا شرعنا لكم هذا هذا الفرض الذي هو ركن من اركان الاسلام والركن الرابع انما فرضناه عليكم لما مصلحتكم. ما هي المصلحة

يتحقق فيها تقوى الله سبحانه وتعالى ما هي تقوى الله - [00:20:42](#)

ما هي تقوى الله سبحانه وتعالى العرب او نقول يعني السلف رضي الله عنهم فسروا التقوى بتفاسير كثيرة لكن يجمعها كلمة واحدة

تقوى الله هي مخافة الله اذا اردت ان تكون تقيا - [00:21:00](#)

خوف من الله من الله لا يجدر في مكان تعصيه او في مكان طلب منك ان تكون فيه فتتخلف مسجد صلاة الفجر لا تأتي صلاة الفجر وانت غير موجود تقوى الله هي محافظة على ما امرك الله به - [00:21:17](#)

تقوى الله ان تتجنب ما نهاك الله عنه. لا يدرك حيث نهاك لا هذي مخافة الله مراقبة الله تقوى الله مراقبة الله. ولذلك عبارة السلف جميلة بتقوى الله ماذا يقولون؟ يقول ابن مسعود رضي الله عنه وايضا روي عن علي رضي الله عنه قال تقوى الله هي الخوف من الجليل - [00:21:37](#)

والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل والرضا بالقليل هذه التقوى وقال بعضهم التقوى هي ان تحفظ رأسك وما وعى وان تحفظ بطنك وما حوى. هذه تقوى الله. ولذلك لو لو رأينا او رجعنا الى الى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لوجدنا - [00:21:59](#)
ان التقوى بينها الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يصوم يوم احدكم فلا يرفث فلا يفسق فان سابه احد فليقل اني صائم التقوى ان تمسك لسانك عن الحرام - [00:22:23](#)

لا تسب لا تشتم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه ويقول جابر رضي الله عنه يقول اذا اذا صمت فليصم سمعك - [00:22:39](#)

اذا صمت فليصم بصرك. واذا صمت فليصم لسانك. هذا هذا التقوى. هذا معنى لعلمك تتقون. اذا لم يربينا الصيام مثل هذي الاشياء كيف كيف نصوم الذي يصوم عن الطعام والشراب ما حقق الصيام - [00:22:54](#)

حقيقة الصيام ليست امساكا عن الطعام والشراب حقيقة الصيام امساك الجوارح. صوم الجوارح اهم من صوم اهم من صوم الجوف او البطن تصوم جوارحك تعرف كيف تتعامل مع الناس شبك احد شتمك احد اخطأ عليك احد امسك لسانك - [00:23:14](#)
لا تتحدث في اعراض الناس. لا تتكلم في اعراض الناس ولذلك السلف يقول اذا صمنا فاننا نبقى في مساجدنا حتى نحفظ صيامنا اذا صاموا يبقون في المساجد ما يخرجون وين تروح - [00:23:36](#)

تخرج تفسد صيامك امسك نفسك. وحاول ان تقصر نفسك عن عن الذهاب يمين وشمال وعن المشاوير. اقصر نفسك في نهار رمضان لا اذا اذا الصوم يحفظ الانسان صيامه. لذلك يوم قال كانوا يقولون نجلس في المساجد نقرأ القرآن ونحفظ صيامنا. وينبغي - [00:23:51](#)

الانسان اذا جلس في المسجد يقرأ القرآن ان لا يتحدث مع الناس يخلو بربه بالدعاء والصلاة والذكر والتسبيح والتهليل ونحو ذلك لا ان يجلس يتحدث مع فلان ومع فلان وماذا قال فلان؟ هذا قد يجعل يجعل صيامك يبطل ويفسد صيامك القول - [00:24:11](#)
والقليل والتحدث في اعراض الناس هذا سبب في عدم قبول الصيام. ليس لله حاجة من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس بحاجة ان يدع طعامه وشرابه. كم من صائم - [00:24:34](#)

ها كم من صائم وهو صائم عن عن كم من صائم عن الطعام والشراب مفطر على المحرمات الصوم حقيقته ان تصوم عن المحرمات. ان تقصد نفسك عن المحرمات. لا ان تجلس امام القنوات في نهار رمضان وفي ليليه - [00:24:48](#)

تجلس تنظر الى الصور المحرمة والى النساء العارية الكاشفات السافرات وتسمع الموسيقى وتقول انا صائم وليس علي ذنب الذنب على هؤلاء؟ لا انت عليك الذنب. الله امرك بان تحفظ سمعك. قال ان قال سبحانه وتعالى. قال ان السمع والبصر والفؤاد - [00:25:08](#)
كل اولئك كان عنه مسؤولا. اما تطلق سمعك على الحرام وبصرك على الحرام وتقول المسؤولية ليست علي لا عليك هذا انت افسدت صيامك وقد لا يقبل منك الصيام فهذا معنى ايها الاخوة هذي معنى كلمة لعلمك تتقون. وكم من صائم ما راعى هذه الكلمة - [00:25:27](#)

كم من صائم يمضي عليه الشهر كاملا ما راعى هذه هذه الكلمات ما راعى معناها. وكم من صائم من الناس يخرج عليه رمضان ما تربى بتلبية الصيام. ولم يخرج بهذه المدرسة ولم ينجح بهذه - [00:25:48](#)

المدرسة ولم يتفوق في هذه المدرسة. دخل الصيام وخرج لم يشعر بشيء. اذا لم يؤثر عليك الصيام في حياتك وفي هذا الشهر لم تتأثر بالصيام وبتقوى ما لا تعد نفسك انك دخلت هذه المدرسة - [00:26:03](#)

هذي مدرسة تربيك تربيك. ولذلك لاحظ قال قال سبحانه وتعالى لعلكم تتقون. ثم بعد ذلك تأتي الايات في تدريج كما ذكرنا لما قال كما كتب على الذين من قبلكم ايضا جاءنا بالتدريج اخر وتسهيل تسهيل وتهوين عليك قال اياما - [00:26:17](#)

معدودات اياما معدودات تنقضي لا تظن انك تصوم انت كم تفطر احدى عشر شهرا مفتوح لك المجال وشهر واحد ايامهم معدودة الان يدخل ونبارك للناس بدخول هذا الشهر ونسأل الله ان يتقبله وان يعيننا على هذا الصيام وبعد ايام قليلة الا الناس - [00:26:37](#)

يودعون هذا الشهر بلحظة ما اسرع الايام فعلى الانسان يستغله ولذلك الله هونه بقوله بقوله اياما اياما معدودات اياما معدودات فمن كان منكم مريضا اياما معدودات يعني كلها ايام تعد على الاصابع - [00:27:00](#)

ما اسرع ما تمضي. اليوم واحد وبكرة تسعة وعشرين وانتهى الشهر. فهي ايام معدودات حتى قال بعض اهل اللغة ان كلمة معدودات هذه يسمونها جموع قلة لا تطلق الا على الشيء القليل - [00:27:20](#)

لو كانت مدة طويلة ما قال معدودات قال معدودة كثيرة وانما جاء بهذه الجملة اللي يسمونها جموع من جموع القلة ليهون عليك. يقول لا يعني لا يشق عليك الامر هذا الصيام مكتوب على غيرك - [00:27:35](#)

وهو ايام معدودة. وكلها ايام معدودة وتنقضي ثم فرع في في التهوين والتخفيف علينا ورفع المشقة. كل هذه الان نمشي تدريجيا الله عز وجل قادر على ان يقول ان قال صوموا وقد فرضت عليكم الصيام وانتهى. لكن لا رحمته فوق ذلك - [00:27:53](#)

يأتيك بالتدريج شيئا فشيئا وشوف من التدريج حتى قال بعدها قال لما قال اياما معدودات قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام وخر جاءت بالتدريج شيئا فشيئا - [00:28:17](#)

وقال ففرع فرع الايام فر عليها فر عليها حكما اخر وهو رفع الحرج رفع الحرج عن من؟ عن اهل الاعذار. من هم اهل الاعذار ما يستطيع الصيام ولذلك رفع الله عنه. قال المريض لا يصوم - [00:28:36](#)

لا نطالب بالصيام يسقط عنه. والمسافر الذي يجد مشقة في السفر ايضا يسقط عنه لاحظ قال فمن كان منكم مريضا او على سفر وبقية الاعذار نقول هذه هي اصول الاعذار. اما مريض او مسافر. هذه هي اشهر الاعذار الاعذار. قد يدخل فيها اعذار اخرى قد تدخل - [00:28:55](#)

لكن هذه هي اهم الاعذار واعظم الاعذار التي تحصل من الناس والمريض المريض الذي يصعب عليه الصيام رفع الله عنه لا كل مريض قد يكون مريض مريض مرطا خفيفا اما - [00:29:16](#)

في الرأس خفيف اما قلع ضرر اما الم في الاصبع هذا ما نقول له افطر يعني يستطيع الصيام ولا يجوز له ان يفطر ولا يباح له ولا يعذره الله في فطره - [00:29:34](#)

وانما المريض الذي يجد المشقة بتقرير اطباء ان هذا مريض لا يستطيع. فاذا عرفنا ان هذا المريض بتقرير اطباء انه مريض لا يستطيع من يصوم فمثل هذا رفع الله عنه. ومن كان منكم مريضا مرضا يشق معه الصيام. هذا المعنى - [00:29:47](#)

من كان منكم مريضا مرضا يشق عليه الصيام فليفطر ثم قال بعدها فمن كان منكم مريضا قال او على او على سفر طيب السؤال هنا لماذا لم يقل فمن كان منكم مريضا او مسافرا - [00:30:11](#)

قشطة او على سفر ما قال او شوف العبارة ترى القرآن لا يأتيك هكذا العبارات لها دلالات ما قال فمن كان منكم مريضا او مسافرا وانما قال فمن كان منكم مريضا - [00:30:29](#)

او على سفر لماذا لان السفر مدة قصيرة المرض يمكن ياخذ منك اشهر سنوات السفر مدة قصيرة مدة قصيرة ففيه اشارة الى كأنك انت راكب على السفر على سفر وتنزل - [00:30:43](#)

الذي يركب على الراحلة ما يمكث ايامه على الراحلة ثم ينزل. فكأن هذا السفر راحلة يرتحلها يرتحلها المسافر ثم ينزل وكأنها وقت محدد. هذا فيه ايضا وفيه اشارة اخرى لاي شيء. اشارة الى ان - [00:31:01](#)

ان الصائم اذا كان مسافرا اما اذا نزل في بلد فلان ان يصوم اذا نزل في بلد واقام فيها ولو فرضنا ان هذا الانسان سافر الى بلد الى المنطقه الشرقية مثلا او المنطقه الغربية - [00:31:22](#)

ثم نزل فيها ليتمكث اياما في رمضان اسبوع او عشرة ايام او نحو ذلك ونقول انت الان استقرت فعليك ان تصوم. فعليك ان تصوم.
الا اذا كان لا يعلم متى يرجع - [00:31:40](#)

اذا كان لا يدري متى يرجع هذا يعتبر على سفر لانه اذا ذهب ولا يدري متى يرجع هذا يأخذ احكام السفر لانه لا يدري فيأخذ جميع احكام السفر ولذلك قال او على سفر ولان الاصل الاقامة في الانسان. الاصل انه مقيم. السفر السفر شيء طارئ. ولذلك قال -
[00:31:55](#)

كان الشيء شيء طارئ ولذلك شف عبارة القرآن قال فمن كان منكم مريضا او على سفر عدة من ايام اخر فعدة من ايام هو افطر ولما افطر هل كل مسافر يفطر - [00:32:16](#)

هل كل مريض يفطر؟ قد يكون مريضا ويتحمل المرض ويصوم هل كل مسافر قد يسافر يذهب من الرياض الى جدة بالطائرة في النهار ولا يفطر ما يفطر فكيف نقول من كان منكم مريضا او على سفر فعدة نلزمه فعدة من ايام اخر - [00:32:36](#)

نقول الاية فيها فيها اظمار فيها تقدير وهو من كان منكم مريضا وهذه من عبارات القرآن ومن بلاغته تسمى بلاغة حذف الاشياء التي لا ينبغي ذكرها. لان الافطار يناقض الصيام. الايات تتحدث عن الصيام ما تتحدث عن الافطار. فاذا جاءت كلمة الافطار -
[00:32:58](#)

كأنها كأنها تناقض كلمة الصيام. الله عز وجل يقرر لك صيام فلا يصلح ان تأتي كلمة فافطر. ولذلك حذفها الله سبحانه وتعالى. قال فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:33:18](#)

او على سفر فعدة كانه يقول فافطر فعليه عدة من ايام اخر. ولاحظ كلمة عدة لم يقل عليه يعني يوم او يومين او ثلاثة لماذا؟ قال عدة بمقدار ما افطر - [00:33:32](#)

قد يفطر الشهر كله قد يفطر نصف الشهر المريض قد يفطر حسب حسب حاجته للافطار. فمتى افطر فعليه عدة وفي هذا دلالة على ان الصيام لا يسقط لا يسقط الصيام لا على المسافر ولا على المريض يجب عليه ان يقضي عدة من هذه الايام التي افطرها. فاذا افطر -
[00:33:48](#)

اذا افطر يوما او يومين او ثلاثة او اربعة حسب العدة هذي فعليه ان يقضي هذه المدة. متى يقضيها الاصل المبادرة الاصل المبادرة الاصل انه يقضي مباشرة متى تهيأ له المريض عليه ان يقضي مباشرة - [00:34:14](#)

او المسافر رجع الى بلده فعليه ان يقضي ان يقضي هذا هذه الايام. لا ان يؤخرها الا لاسباب ثم انه سيأتيه بعد رمضان ست ست من شوال وكيف يصوم ست من شوال وهو لم يتم صيام رمضان فعليه ان يبادر يبادر لكن لو اخرها لاسباب - [00:34:34](#)

ولا مانع لا مانع اذا كان هناك اسباب تمنعه ان يؤخرها لكن لا يؤخرها حتى يأتي رمضان الثاني تجد بعض الناس الان يسألون الايام هذي والله انا اتذكر العام الماضي كان علي ايام ثلاثة ايام اربعة ايام خمسة ايام - [00:34:56](#)

هل الان اصومها؟ كيف اصومها؟ ما يمديني اصوم ما اقدر نقول اذا دخل رمضان الثاني وانت لم تقظها فانت قد يعني خالفت وارتكبت يعني اه مخالفة ويلزمك الان هنا القضاء والفدية يلزمك القضاء والفدية لانك اخرته من غير سبب الا ان يكون - [00:35:12](#)

كالمريض الذي لم يشفى من مرضه. فان استمر معه المرض ودخل عليه رمضان الثاني لا ليس له يعني لا لا يؤخذ على ذلك. اما الذين يتساهلون يعني يتساهلون في هذه الايام. ولا يقضونها. يمضي عليه السنة - [00:35:36](#)

كاملة فهذا هو الذي هو الذي يكون عليه الحرج ويكون عليه فدية ويكون قد وقع في الخطأ طيب قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. كل هذا تهوين وتسهيل من الله في - [00:35:56](#)

الصيام في احكام الصيام يأتينا تدرجا شيئا فشيئا. وخذ ايضا من التدرج قال بعدها وعلى الذين يطبقونه الان عندنا المريض الذي يعاني من امراض ولكنه يرجى برؤه يعني يرجى شفاؤه من هذا المرض - [00:36:17](#)

ونقول عليك القضاء عليك القضاء متى ما شفيت تقضي. لكن قد يأتينا مريض قد يأتينا مريض لا يرجى برؤه. يقول انا معي مرض حكم الاطباء عليه انه سيستمر معي مريض سيستمر معه وستستمر معه العلاجات - [00:36:39](#)

يشتمل معه العلاجات كامراظ السكري ونحوه يقول انا ما استطيع لابد ان تأخذ علاجات يومية فماذا يصنع هذا؟ هذا ما يستطيع ان يقضي ما يستطيع ان يقضي فمثل هذا الذي لا يستطيع او يأتينا شخص كبير بالسن - [00:37:00](#)

قد وصل سن الهرم وامرأة عجوز ما تستطيع ان تصوم فمثل هؤلاء ماذا نصنع بهم؟ يقول لك ما استطيع ان اقضي لو دخل علي رمضان وخرج وجاء بعد رمضان انا ما استطيع ان ان - [00:37:17](#)

اصوم اصلا ابدأ رجل كبير في السن يضعف ضعف معه الشديد ما يمكن ان يصوم. فنقول هؤلاء هم المخاطبون بهذه الالية هم المخاطبون في هذه الالية. وهي قول الله سبحانه وتعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. هؤلاء - [00:37:31](#)

تلزمه الفدية فقط المريض الذي المريض الذي لا يرجى برؤه مريض يستمر المرض معه دائما على سنوات او رجل هرم شيخ كبير بلغ في السن طعن في السن او امرأة - [00:37:52](#)

ونقول هؤلاء لا يصومون ولا يقضون لا يصومون وليس عليهم قضاء وانما ينتقلون الى الفدية الى الفدية ولذلك هذا من تهوين الله سبحانه وتسهيله قال وعلى الذين يطيقون ان يشق عليهم الصيام. يجدون مشقة عظيمة في الصيام ما يستطيع ان يصوم. لو صام يوم واحد ما استطاع اليوم الثاني. فنقول - [00:38:09](#)

لا تصوم قل هؤلاء لا يصومون. وعلى الذي ينطقونه قال الله عز وجل فدية. اي عليه عليه فدية. وهي الكفارة. بمعنى انه يطعم هذه فدية بينها الله قال فدية طعام مسكين ان يطعم - [00:38:31](#)

الفقير ان يطعم الفقير عن كل يوم الاحظ انه قال طعام مسكين واحد ليش مقاطع طعام مسكين يمكن شهر كامل ما صام هذا كبير بالسن ما يصوم اصلا لا شهر ولا شهرين ولا ولا اي شي - [00:38:49](#)

او مريض. لماذا لم يقل مساكين؟ قال اشارة الى ان هذا لكل يوم لكل يوم مسكين واذا كان الشهر ثلاثين يوما عليه ان يطعم كم؟ يطعم ثلاثين مسكينا ثلاثين مسكينا فهذا معنى اطعام فدية طعام مسكين ان ان يتصدق - [00:39:05](#)

باي شيه يتصدق يتصدق بقوت البلد الذي يأكله البلد يتصدق به. فان كان في بلد يكون طعامهم الارز فعليه ان يخرج الارز مع الادم. الان يخرج الرز فقط الارز ما ياكل رز فقط هو ياكل رز مع - [00:39:30](#)

مع الدجاج مع نحو ذلك فيخرج اطعام المسكين او ان اراد ان يأخذ فعليه ان يطعم يعني نصف ساعة نصف ساعة لكل مسكين نصف ساعة يقدر بكم؟ يقدر تقريبا كيلو وربع او كيلو ونصف من الارز - [00:39:50](#)

وكل يوم كيلو ونصف مع يعني نصف دجاجة يعطيها هذا المسكين ويمكن ان يجمعها كلها. ويعطيها بيت للفقراء او يعطيه او يوزعها على عدد من الفقراء ويخرجها في يوم واحد. كل ذلك جائز. ان اخرج كل يوم - [00:40:12](#)

كل يوم يخرج او اخرجها دفعة واحدة واعطاها اسرة محتاجة. كل ذلك مجزئ. لكن لابد ان يكون على عدد الايام التي التي يفطرها التي يفطرها يعدها ان كان الشهر تسعة وعشرين اخرج تسعة وعشرين - [00:40:33](#)

وان كان ثلاثين اخرج ثلاثين ووزعها على الفقراء على الفقراء وكل يرجع الى قوت البلد فان كان هذا قوت البلد في الارز او البر او التمر او نحو ذلك يخرج من مما يأكله اهل البلد الذي يعيش معهم - [00:40:53](#)

قال فدية طعام وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال بعدها سبحانه وتعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له من تطوع خيرا فهو خير له. ما معنى هذه الجملة ولماذا جاءت بهذا المقام - [00:41:13](#)

يقول هؤلاء الذين ذكرنا لكم من اهل الاعذار المريض كالمسافر الكبير بالسن كالمريض الذي لا يرجى برؤه. كل هؤلاء اباح الله اباح الله لهم الافطار. اباح الله لهم ان ويقضي من يستطيع ان يقضي. ويفدي من لا يستطيع ان يقضي. ولكن اشار الله قال من تطوع في - [00:41:34](#)

صيام يعني يقضي ويتطوع ويصوم ويتطوع او يتطوع في الاطعام لمن لا يستطيع ان هذا المجال مفتوح له. تطوع يعني الزيادة. التطوع ان يتزود لطاعة الله بهذه الاعمال الحسنة كالصيام والاطعام. قال ومن تطوع خيرا من هذه الاعمال فهو خير له فهو خير له. خير له - [00:42:02](#)

ومن فهو خير له. ثم قال وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. الصيام خير صيام خير لمن يقدر عليه او لمن يستطيع ان يقضي الصيام خير. لماذا؟ لماذا الصيام خير؟ لان الصيام اجره عند الله - [00:42:34](#)

اعظم اعظم من الصدقة. واعظم من اي عمل من الاعمال. لان لما جاء قال الحسنه بعشر امثالها قال الا الصوم. فانه لي وانا اجزي الصوم ليس له حد بالحسنات الحسنات عشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فهذا يدل على ان الصيام - [00:42:54](#)

من افضل الطاعات وان تصوموا خير لكم الى هذا الحد ايها الاخوة لم نعرف متى يصوم الانسان عرفنا انه مكتوب عليه؟ نعم كتب عليه. اياما معدودات؟ نعم ايام معدودات. المريض المسافر معذور؟ نعم - [00:43:15](#)

الذي يصعب عليه الصيام معذور؟ نعم. طيب متى نصوم في اي وقت هل الله كتب علينا الصيام؟ بس متى كتبه علينا اي شهر ذي الحجة ولا ذي القعدة ما ندري الى ان جاءت الاية التي بعدها فقال شهر رمضان فحدد الله - [00:43:29](#)

لنا الايام المعدودات هذا معنى الايام المعدودات. ما هي؟ قال هي شهر شهر رمضان. شهر رمضان هذا هو الذي يجب على على

المسلمين ان يصوموه. متى يكون شهر رمضان؟ قال هو الشهر الذي يكون بعد شعبان وقبل شوال - [00:43:47](#)

عند العرب معروف. وفي هذا دلالة على ان العرب والاسلام يقرر الشهور السنوية القمرية لا الميلادية لا نعترف بها ما كيف نصوم تصوم ماذا؟ ما نعرف صم اي شهر من الشهر الشهور الاخرى غير الشهور هذه هذه الشهور القمرية التي - [00:44:05](#)

بمحرم وتنتهي بذى الحجة هي الشهور التي اقرها الاسلام. يقول ان الله عز ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - [00:44:29](#)

فبين الله كيف تعرف اربعة حرم؟ ذي القعدة ذي الحجة محرم رجب هذه الاربعة التي قررها الاسلام فالاسلام ربط العبادات بالشهر المعروفة القمرية العبادات. الحج متى يكون؟ شهر ذي الحجة - [00:44:45](#)

رمضان شهر رمضان الصيام في شهر رمضان. وهكذا تجد كثير من العبادات مربوطة بهذا. ولذلك قال شهر رمضان ونحن نصوم هذا الشهر المعروف شهر رمضان لا نصوم غيره لا شعبان ولا شوال ولا اي شهر من الشهور الا هذا الشهر الذي فرضه الله علينا شهر رمضان - [00:45:01](#)

والشهر سمي شهرا لشهرته. كيف شهرته؟ لانه اذا دخل اشتهر وعرفوه الناس. قالوا شهر دخل الشهر دخل ذي القعدة ذي الحجة دخل محرم فيجتهد عند الناس ولذلك سموه شهر من الشهرة. طيب ورمضان قالوا رمضان من الرمضاء وهي شدة الحرارة. لانه لما فرض

فرض في شدة الحر - [00:45:22](#)

او سمي لانه لما سمته العرب سمته في ذلك الوقت. الذي فيه شدة الحر فيه شدة الحر. وهي الرمضاء كما سموا جمادى الاولى وجمادى الاخرة قالوا لانها فرضت في في الشهر الشهور الباردة شهور التجمد - [00:45:48](#)

قالوا ربيع قالوا ربيع لانه سماه العرب في وقت الربيع وهكذا هذه اسماء سمته العرب واقرها الاسلام قال شهر رمضان اقره الاسلام ثم بين الله عظم هذا الشهر وقال ووصفه باوصاف عظيمة لاحظ هذه الاوصاف. قال - [00:46:07](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني هذا التفخيم لهذا الشهر. الشجر الذي انتم تصومونه شهر رمضان هو الشهر الذي انزل الله فيه القرآن فعظم الله هذا الشهر بان اختاره لينزل فيه هذا الكتاب العظيم. واذا انزل هذا القرآن العظيم - [00:46:27](#)

فانه انزله ليعتد خير رسله وخير البشر وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فاختر الله عز وجل هذا الشهر يفرض فيه الصيام ولينزل فيه القرآن. فالصيام والقرآن مقترنان دائما. مقترنان دائما. فالصائم - [00:46:48](#)

دائما القرآن بين يديه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول الصيام والقرآن يشفعان لصاحبهما ففي رابط بين ولذلك السلف كانوا يكثر من قراءة القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدارسه جبريل في رمضان يدارسه القرآن - [00:47:08](#)

ويعارضه القرآن فدل على ان هناك ارتباط بين الصيام والقرآن كما دلت عليه الاية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فعظموا الشهر بصيامه وعظموا القرآن بتلاوته وتدبره. فيربط الانسان بين ولذلك كان - [00:47:29](#)

سلف من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن جاء بعدهم كان يلقون اهمية عظيمة بقراءة القرآن فكانوا يختمون القرآن يختمونه ختمات كثيرة في رمضان. كانوا يختمون كل ثلاثة ايام كل ثلاثة ايام يختمونه. يقرأ في اليوم عشرة اجزاء. والله يا اخوان ليست بصعبة - [00:47:49](#)

بعض الناس يستصعب يقرأ بداية القرآن في سورة البقرة ثم يجلس اياما اياما ثم لا يدري الا قد انتصف الشهر وهو ما زال في هذه السور في القرآن ثم يمضي عليه القرآن ما ختم ختمة واحدة - [00:48:10](#)

والله لو جلس انسان ورتب وقته لاستطاع ان يختم كل ثلاثة ايام تعال قبل الفجر بعد ما تأكل تأكل وجبة السحر بكر شوي تعال قبل الاذان واقرأ وصلي الفجر وامكث في المسجد حتى تطلع الشمس وانت تقرأ. لا شك ستقرأ ثلاثة اجزاء او او تزيد عن الثلاثة - [00:48:24](#)

ثم تعال قبل الظهر واجلس بعد الظهر وحاول ان تقرأ جزئين اصبح عندك خمسة بقي عندك خمسة اقرأ العصر جزئين او ثلاثة وعندك التراويح او قبل التراويح مو معقول انسان يجلس ساعتين ما بين المغرب والعشاء كلها في الطعام - [00:48:46](#)

من بعد صلاة المغرب الى اذان العشاء ساعتين. اقضيها كلها في طعام استغل وقتك لا يضيع الوقت عليك هذا الشهر شهر التنافس مبادرة شهر الطاعات اجعل وقتك طعاما وجلسة مع الاهل واجعل وقت اخر للطاعات. والمسارعة والله لو رتب وقته هكذا او بعد

التراويح قد - [00:49:03](#)

تنتهي التراويح الساعة تسعة ونص او عشر طيب من بعد عشر الى اذان الفجر وين تروح؟ امسك نفسك واقرأ القرآن اعرف عظمة القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني كان يعني من من المسارعين في هذا الشهر ويستغل ايام هذا الشهر حتى كان

جبريل يعارضه القرآن ويدارسه القرآن. فكيف يدارسه؟ في ليالي - [00:49:25](#)

رمضان كان يجالسه كل ليلة فانت حريص على ان تستغل هذه الايام. فتستطيع ان تقرأ عشرة اجزاء في اليوم الواحد وان تختتم كل ثلاثة ايام اذا لم تستطع ممكن تختتم خمسة ايام - [00:49:46](#)

خمس ايام تختتم يعني ختمات كثيرة ولله الحمد. فتوفق والتوفيق بيد الله. والاعانة من الله. فعلى الانسان ان يسأل الله ان يعينه وان يوفقه وان يسدده وسيفتح الله عليه. سيفتح الله له خيرا كثيرا. يقول الله عز وجل هنا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. اول ما نزل

القرآن نزل - [00:49:59](#)

في رمضان تعظيما لهذا الشهر. لما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء جاءه جاءه يوم الرابع والعشرين ليلة الخامس والعشرين جاءه في غار حراء في مثل هذا الشهر شهر رمضان - [00:50:22](#)

في اخر الشهر شهر رمضان وانزل عليه الايات الخمس من سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق. فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى اهله يرجف فؤاده خائفا فابلغهم هذا الشيء - [00:50:38](#)

وكانت بداية الرسالة بداية البعثة بداية الدعوة بداية نزول القرآن في هذا الشهر تعظيما لهذا الشهر العظيم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قال الله عز وجل هذا القرآن لما انزله لماذا - [00:50:53](#)

قال انزل فيه القرآن هدى للناس هذا القرآن الذي انزل هدى للناس. انزله الله سبحانه وتعالى هدى للناس. يعني ان هذا القرآن هداية دليل الى الله سبحانه وتعالى هداية لك الى الله عز وجل هدى للناس - [00:51:09](#)

ولاحظ انه قال هنا هدى للناس وفي اول البقرة ماذا قال هدى للمتقين ذلك الكتاب لا ريب فيه وهدى للمتقين. قد يسألك سائل يقول لك هل القرآن هدى للناس؟ ولا هدى - [00:51:28](#)

نقول هو هداية للخلق كلهم القرآن هداية للخلق كلهم. لكن من ابي وامتنع لم يستفز والمنتفعون بالقرآن من هم؟ المتقون المتقون هم المنتفعون. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:51:43](#)

والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى قال وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. طيب قال هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. هذا القرآن هدى للناس - [00:52:06](#)

وفيه اشد من ذلك هو اعظم انه فيه البيئات من الهدى تتبين للناس هداياتهم ويستقيم احوالهم بهذا القرآن ويستطيعون ان يميزوا بين ما يقبل ما يرد. ولذلك قال والفرقان والفرقان معناته التفريق بين الحق والباطل - [00:52:26](#)

بين الصدق والكذب والانسان اذا اذا التزم القرآن وعرف عظمة القرآن وقرأه وتلاه وتدبره وتعلم احكامه فانه يتأدب بالقرآن ويميز بين الصدق والكذب والباطل والنافع والضار هذا هو القرآن سماه الله فرقانا - [00:52:47](#)

سماه فرقانا لان صاحبه يفرق بين الحق والباطن قال سبحانه وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذا التصريح تصريح بالصيام. قال من شهد منكم فليصمه. ما معنى شهد منكم الشهر؟ يعني ما معناها؟ يعني حضر الشهر. لا يلزم انك ترى الرؤيا - [00:53:07](#)

لا يلزم انك ترى الهلال ولكن اذا حضرت وانت مقيم صحيح مكلف وجب عليك ان تصوم. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. من كان حاضرا مقيما وعلم بدخول الشهر وجب عليه ان - [00:53:31](#)

وجب عليه ان يصوم. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وفي هذا دلالة على ان على ان الصيام او الشهر لا يدخل الا بالرؤية ولا يخرج الا بالرؤية. رؤية ماذا؟ رؤية الهلال. قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. وافطروا - [00:53:48](#)

فلناس مربوطون برؤية الهلال رؤية الهلال فاذا رآوه دخول هلال رمضان وجب عليهم ان يصوموا. ومن شهد وان كان امرأة لا ترى في بيتها او رجلا اعمى لا يرى فهذا معناه انه شهد. حضر هذا المقصود فمن شهد اي حضر فليصمه. وليصمه فعل - [00:54:08](#)

مقرون بلام الامر اشد في التصريح فليصم فمن كان منكم نعم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمك. طيب قال بعدها ومن كان منكم مريضا او على سفر عدة من ايام اخر. قد يسأل سائل يقول هذي تقدمت ذكرها الله اول شيء. ليش عاها مرة ثانية؟ لماذا؟ لماذا عاها مرة ثانية؟ نقول هناك - [00:54:32](#)

بالفاء تفريع قال فمن لما قال بالصيام كما كتب على الذين اياما معدودات قال فمن كان منكم مريضا وهنا قال بالواو العطف كانه قال من شهد الشهر فليصمه ويلزمه الصيام لكن من كان مريضا ومعه مرضه او كان مسافرا ولو شهد الهلال ولو - [00:54:58](#)

رآه ولو رأى ان الناس وعلم وجاءته جاءه جاءته الانباء والახبار بان الصوم او الشهر قد دخل وهو على سفر او مريضا فانه خارج عن هذا الامر فانه لا يدخل تحت هذا الامر فمن شهد منكم الشهر - [00:55:23](#)

فليصمه فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. المريظ وهذا كله تخفيف ايها الاخوة تهوين وتسهيل من الله سبحانه وتعالى حتى يعيد مرة ثانية الاعذار لمن عندهم اعذار كل ذلك تخفيف ورحمة من - [00:55:42](#)

الله سبحانه وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصوم من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر هذي جملة تكفي ان الله سبحانه وتعالى لا يريد المشقة على الناس - [00:56:05](#)

ولم يفرض عليهم صيام رمضان ليشق عليهم. بل جاء بأسلوب التخفيف التدريجي الى ان وصل هذه الاية. قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فمن وجد عسرا في الصيام - [00:56:19](#)

وهو معذور شرعا فعليه ان يفطر. اما لكبر سن او لمرض او لسفر او نحو ذلك حتى المرأة ان كانت امرأة حائض او كانت امرأة معذورة شرعا فعليها. النفساء تفطر وتقضي. تفطر وتقضي ولذلك قال قال ومن كان منكم ومن كان مريضا - [00:56:33](#)

ومن كان مريضا او على سفر. الاية الاخرى الاية الاولى قال فمن بالفاء ثم قال منكم لانه يخاطب المؤمنين. هنا ان الخطاب للمؤمنين فلم يحتج ان تأتي بمنكم. ولذلك قال ومن كان مريضا او على سفر فعدة من - [00:56:54](#)

ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. لا تشق على نفسك في العبادات. ولا تكلف نفسك شيئا تشق عليك. وانما عليك ان ان تلتمس اليسر على نفسك وان تلتمس السهل عليك - [00:57:14](#)

ولان الله يحب اليسر ولا يحب العسر. قال ولتكملاوا العدة هذه اشارة الى اي شيء الى ان اهل الاعذار الذين افطروا لعذر عليهم ان يبادروا حتى تكمل تكتمل عدتهم. هم الان ما ما زالوا في الصيام وقد نقص الصيام عليهم. الذي سافر ثلاثة ايام او عشرة - [00:57:29](#)

ايام او خمسة ايام لم يكتمل الشهر عنده هو المريض لم يكتمل ففي اشارة الى ان الانسان يبادر يكمل عدة حتى ينتهي ويسقط عنه هذا التكليف ولتكملاوا عدة وتكبروا الله على ما هداكم. ولتكبروا الله على ما هداكم. يقول اذا اكتملت العدة شرع التكبير - [00:57:53](#)

ولذلك اذا اعلن اعلن عن عن يعني عن دخول العيد او او انتهاء الشهر التكبير والتكبير هو ذكر من الله سبحانه وتعالى لنحمد الله ونعظمه على هذه النعمة نعمة الصيام نعمة هذه الشريعة ان يكبر الله سبحانه وتعالى قال ولتكبروا الله على ما هداكم نكبره ونعظمه ونجلل الله سبحانه - [00:58:17](#)

تعالى لانه هو الذي هدانا لهذا لولا هداية الله لما اهتدينا لولا ان الله هدانا لهذا لما اهتدينا فنحمد الله سبحانه وتعالى والتكبير والذكر كله كله طريق الى الى الى شكر الله سبحانه وتعالى الى شكر الله ولذلك قال يكبر الله على ما هداكم ثم قال بعدها ولعلكم تشكرون. ولعلكم تشكرون - [00:58:47](#)

اذكروا الله على هذه النعمة نشكر الله على هذه النعمة. نعمة العبادة نعمة الصيام نعمة الهداية. نقول في آيات الصيام التي مرت معنا وفي تيسير الله سبحانه وتعالى في مشروعية هذا الصيام الذي جاءنا بالتدرج شيئا فشيئا - [00:59:13](#)
في هذه الايات التي مرت معنا وتأملناها وتدبرنا ما فيها يذكر الله في ثنايا هذه الايات اية عظيمة وهي كما مر معنا اية الدعاء الدعاء هو العبادة والدعاء قرين الصيام فالصائم حري بالاستجابة - [00:59:32](#)

يقول صلى الله عليه وسلم للصائم الصائم عند فطره دعوة مستجابة الصائم الذي صام وتقرّب الى الله فانه حري بان يستجاب له. ولذلك نلاحظ ان ان آيات الصيام تخللها اية الدعاء اية الدعاء ففيه حث للناس ان يستغلوا هذه - [00:59:54](#)
ايام المباركة في الدعاء بان تكثر من الدعاء. تكثر من الدعاء عند عند الافطار وعند الصلوات وفي السجود وبين الاذان والاقامة عند سماع المؤذن في اوقات الاستجابة اخر الليل - [01:00:18](#)

اخر ساعة من يوم الجمعة ونحو ذلك يستغل الانسان هذه الاوقات ويكثر من الدعاء فان الصائم حري ان يجاب ان تستجاب دعوته حري ان تستجاب دعوته. ولذلك لاحظ ان الله سبحانه وتعالى ذكر اية الصيام في اية - [01:00:36](#)
الدعاء في وسط آيات الصيام. كل هذا حث على ان الانسان يستغل. يستغل هذه الساعات بالدعاء. قد استجاب الله لك. لا تستبعد. الله عز وجل يقول اجيبوا دعوة ما قال - [01:00:56](#)

اجيب او لا اجيب لا. جزم. قال اجيب دعوة الداعي. اذا دعان. اذا دعاني الداعي اجيب دعوته. بس بشرط واحد هو ان يدعو الانسان وهو عنده اليقين بالاجابة. ان تدعو من من يستجيب لك - [01:01:12](#)
يا من لا يستجيب لك حتى يكون عندك جزم وعندك وعندك يقين بان من تدعوه يستجيب الدعاء. وان تبتعد عن مواعيد الدعاء من اكل الحرام او الدعاء الذي فيه تعدي وفيه ظرر كل هذه في طبيعة رحم ونحو ذلك فاذا خلف - [01:01:28](#)

الدعاء من هذه المواعيد وجزم الانسان وعلم ان الله يستجيب دعوته امن يجيب المضطر اذا دعاه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الا الله سبحانه وتعالى. فاذا علم الانسان ان الله يستجيب دعاه فانه سيبادر سيبادر - [01:01:49](#)
باستغلال هذا الدعاء. يقول الله سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة اذا دعان تلاخط في كثير من القرآن في عندما يسأل الصحابة رضي الله عنهم النبي عن بعض الاحكام - [01:02:10](#)

ماذا تعني؟ ما هي ما هو الاسلوب؟ يقول يسألونك وقل يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو. تلاخط قل يسألونك عن كذا قل كذا. يسألونك عن كذا. قل كذا لكن لما جاء في الدعاء غير - [01:02:29](#)
غير اسلوب قال اذا سألك عبادي عني فاني قريب. ما قال فقل مباشرة من الله سبحانه وتعالى قال فاني قريب اجيب دعوة الداعي شف لاحظ ان الله اتى بي بصفة القرب بصفة القرب قال اني قريب. يعني اسمع قريب من من عبي فاذا دعاه - [01:02:46](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم قال اربعوا على انفسكم لا انكم لا تدعون اصم ولا بعيد انكم تدعون من هو اقرب الى من هو اقرب منكم من من عنق راحلته؟ عنق الراحلة التي تأخذ بيدك الله سبحانه اقرب في استجابته من هذا الشيء - [01:03:11](#)
وكما فقال سبحانه قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد حبل الوريد اقرب العرق الذي يخرج من القلب حبل الوريد الله اقرب الى عبده من ذلك. فعلى الانسان ان يحرص على الدعاء - [01:03:33](#)

قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب لاحظ الاجابة مباشرة قال مباشرة قال فاني قريب اذا سألك عبادي عني كلمة اذا سألك عبادي

قال عبادي ما قال اذا سألك الناس - 01:03:50

كأنهم عباد يسألون وها ويتقربون اليه بعباداتهم. كلمة عباد تدل على أنهم يتعبدون الله يتعبدون اذا سألك عبادي ثم قال عني هذا يدل على الاهتمام بالسؤال. يسألون عن من؟ قال يسألون عني. فاذا سألو عني فانا قريب. اذا سألو عني فانا قريب. شف كلمة -

01:04:07

فاني قريب لما يأتي هذه كلها بلاغة القرآن لما يأتي بكلمة فاني يدل على السرعة يدل على السرعة فاني قريب قريب لهم قريب لهم

قريب لهم اسمعوا دعاءهم فاني قريب لهم اني قريب - 01:04:29

يعني لست بعيدا لست بعيد قريب لهم اجيب دعوة الداعي. يعني انني استجيب اذا سأل عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة

الداعي فليستجيبوا لي. شف قال اجيب ما قال ساستجيب - 01:04:48

او قد اجيب لا جزما لكن الخلل من الناس الخلل من الداعية. اما عند الله فلا الله عز وجل ماذا قال؟ قال قريب واكد زيادة قال قريب

واجيب دعوة واجيب دعوة الداعي اذا دعاني - 01:05:05

اذا سألتني الداعي ودعاني اجيب دعوته. اجيب دعوته. لم يبقى الا انك تدعو ما عاد فيه اي عذر لك الا انك تبادر بالدعاء تستغل الدعاء

تستغل الدعاء ولذلك اكد ذلك بقوله سبحانه وتعالى - 01:05:24

بقوله فليستجيبوا لي عطف قال اذا كنت اجيب دعوة الداعي لم يبقى منك ان تتردد او تدعو او لا تدعو فليستجيبوا لي وليؤمنوا

بي. فعلى الانسان ان يكثر من الدعاء - 01:05:42

ان يكثر من الدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم كان كان كثير الدعاء. كان كثير الدعاء حتى انه يرفع يديه حتى يسقط يسقط رداءه

من شدة الدعاء يستغيث بالله سبحانه وتعالى فعلى المسلم ان يكرم الدعاء. لا ان تدعو ها. يمكن يجاب منكم ما يجاب لي. لا. تدعو

وعندك اليقين بان الله - 01:05:59

وتتكسر بين يدي الله وتسال الله تسأل الله ان يعينك وان يوفقك وان يسهل امرك وتدعو بما تشاء من خير الدنيا والاخرة فرمضان

فرصة فرصة للدعاء رمضان وقت الاجابة فعلى الانسان ان يحرص يحرص على اوقات الاجابة يحرص على كثرة الدعاء يحرص

على ان ينتقي من الادعية - 01:06:19

ما يناسب ولا ان يأتي بادعية غير مناسبة يأتي بادعية هذا من التعدي بالدعاء ان يأتي بادعية غير مناسبة. وانما يدعو بادعية

مشروعة ويحاول يحاول ان يكون بين يديه كتيب يتعلق بالادعية المشروعة ادعية الكتاب وادعية السنة ما اجمل - 01:06:44

ان تأخذ ادعية القرآن وتأخذ ادعية السنن تتعلم اما ان تجلس هكذا تنظر لا يمين او شمال تمضي عليك الايام يأتي عند الافطار

ويفطرون ويقومون ويذهبون ما فيهم واحد يدعو دعوة واحدة - 01:07:05

قد تدعو بدعوة واحدة تنفع ادع لخوانك المسلمين ادعوتك المحتاجين الدعاء اللهم اشف مرضى المسلمين ونحو ذلك. فالانسان

يحرص على ان يعني ان يدعو بالدعاء سواء له او او او لاهله او لاولاده يدعو او لجيرانه او يدعي الاسلام والمسلمين. فعليه ان

يحرص - 01:07:22

احرص على الدعاء. الله سبحانه وتعالى قال قال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. والايامن هنا التصديق يعني فليصدقوا وليبادروا

بالايامن وليستجيبوا لما امرتهم به من احكام الصيام وليبادروا بالدعاء ويحرصوا على على الدعاء - 01:07:51

استجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون كيف لعلمهم يرشدون؟ ما معنى هذا الكلام كيف لعلمهم يرشدون؟ يقول اذا استجابوا

ودعوا واستجابوا لاوامر الله وحققوا ما فرضته عليهم من الصيام واستجابوا لله سبحانه وتعالى - 01:08:11

فانهم حري ان يكونوا من الراشدين ما معنى الراشد؟ تقول فلان راشد ما معناه الرشد هو الغاية في الكمال العبادة والطاعة والقرب

من الله. وظده هو السفه وهو النقص والتفريط والضياع. فاذا قال الله عز وجل لعلمهم يرشدون ان يوفقون لاغتنام الطاعات -

01:08:29

يوفقون لفعل الخيرات. يوفقون للبعد عن الحرام. هذا معنى لما يقول لعلمهم يرشدون. كل يتمنى ان يكون من الراشدين يتمنى ان

يكون من الراشدين متى يقول لعلمهم لعلهم يرشدون اي يكونون موفقين لفعل الخيرات موفقين - [01:08:55](#)

لفعل الخيرات واستغلال الطاعات يقول هنا جاء ايضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. واجعلنا من الراشدين. شف دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهذا ينبغي للانسان ان يدعو به - [01:09:18](#)

دائما وان يحرص على حفظه والدعاء به. اللهم حبب الينا الايمان. اذا حبب الله اليك الايمان وزينه في قلبك سارعت الى الطاعات

واستغليت اوقاتك في عبادة الله. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا - [01:09:44](#)

الكفر والفسوق والعصيان والله اذا كره اليك الكفر وكره اليك الفسق والعصيان ابتعدت عن كل طريق يؤدي الى الشرقي وكل طريق يؤدي الى النار تباعد فهذا من توفيق الله بهذه الدعوة الصالحة ان تكثر منها. قال واجعلنا من الراشدين واجعلنا من الراشدين

- [01:10:04](#)

الراشدين الموفقين للصواب الموفقين للخير يعني يكون الانسان بهذا موفقا للخير موفقا للصواب طيب بقي عندنا من ايات الصيام مجموعة من الايات نمر على شيء منها. من ايات الصيام قال سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفظ الى نسائكم هن لباس لكم -

[01:10:27](#)

انتم لباسهن لهن الى ان قال سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. هذا فيه دلالة على معرفة اوقات الصيام يمر معنا ان الله قال اياما معدودات ولم نعرف ما هذه الايام المعدودات. ثم تبينها لنا الله سبحانه وتعالى

فقال شهر رمضان فعرفنا ان الايام المعدودات - [01:10:53](#)

هي شهر رمضان من اوله الى اخره يصوم الناس شهر يصوم الناس شهر رمضان ثم بعد ذلك متى يصومون؟ لانه يفهم من هذا شهر

رمضان انك تصوم الشهر كاملا فقال لا - [01:11:18](#)

قال كلوا واشربوا ليالي رمضان حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. يعني يعني ان ان الصيام يكون من طلوع الفجر الى غروب الشمس. كل يوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو وقت الصيام - [01:11:31](#)

هو وقت الصيام. واما ليالي الصيام فان الانسان يأكل ويشرب ويباح له ما كان يباح له قبل الصيام اما الامساك فهو ان يمساك اذا طلع الفجر اذا اذن المؤذن لصلاة الفجر وطلع الفجر وتحقق طلوع الفجر وجب عليه ان يمساك. يمساك عن اي شيء يمساك عن المفطرات -

[01:11:51](#)

والشهوات التي كانت مباحة له. فلا يجوز له ان يأكل شيئا او يشرب شيئا او يتعاطى شيئا من الشهوات. بل ذلك كله يمنع منه عند

تحقق عند تحقق طلوع الفجر - [01:12:16](#)

يمساك حتى تغرب الشمس. فاذا تحقق غروب الشمس وجب عليه هنا ابيح له الافطار. ابيح له افطار. لكن هنا مسألة تجد ان كثير من الناس يتساهل في مثل هذا الامر - [01:12:30](#)

ولا يدري ثم يأتي يسأل ويقوم ولا يدري ولا ينظر ولا الى الساعة ولا يدري. فيقوم متأخر ثم يأتي يأكل او يشرب ثم يأتي يسأل يقول والله انا قمت وكلت وشربت ثم بعد ذلك تبين لي ان المؤذن قد اذن - [01:12:45](#)

الان ما الحكم طيب ليش ليش لماذا انت لم تتأكد اصلا لماذا انت لم تعرف اوقات الفجر فيتساهل في مثل هذا وتجد بعضهم يتساهل اذا جاء اذا جيبه بالافطار تناول الافطار وقال قد اذن - [01:13:03](#)

ثم يتبين انه لم يؤذن ويستعجلون احيانا فيجي يسأل يقول انا والله اكلت او افطرت وانا اتوقع انه اذن الفجر وانا ما ادري اذن

المغرب وانا ما ادري فاكلت على انه قد دخل وقت المغرب تبين ان المغرب حتى الان - [01:13:22](#)

لم يؤذن هذي الامور ما ما تتساهل فيها الانسان. يحرص عليها الله عز وجل جعل لك حدا في هذا قال كلوا واشربوا ليالي رمضان

حتى يتبين لكم الخير الابيض والمراد بالخيط الابيض هو النهار طلوع النهار - [01:13:39](#)

الى الخيط الاسود وهو دخول الليل فاذا تحقق الليل تحقق دخول الليل وغربت الشمس قد اباح الله لك. اما التعجب في مثل هذه

الامور ثم يأتي يسأل او لا يعرف احكام الشرع ويتساهل في ذلك فهذا قد لا يعذر - [01:13:55](#)

قد لا يعذر فلا يتساهل في مثل هذا الامر. قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا

الى الليل يعني امسك وامسك النهار كله الى ان يأتيك الليل. الى ان يأتي الكل واشربه حتى قال ثم - [01:14:15](#)

يتم الصيام الى الليل ثم ذكر سبحانه وتعالى يعني من هذه الاعمال التي يعملها الانسان مثل ما ذكرنا شهر الصيام شهر رمضان كله

خير. وتتنوع فيه العبادات المتنوعة. فمن العبادات ان الانسان يقرب من الخير من - [01:14:35](#)

ان الانسان يقرأ القرآن ويكثر ولذلك الله عز وجل ماذا قال؟ قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فجعل القرآن والصيام مقترنين

مقترنين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدارسه جبريل في ليالي رمضان فعلى الحريم للانسان ان يكثر هذا وقت -

[01:14:55](#)

قراءة وقت التلاوة يمكث يمكث الساعات الكثيرة في المسجد. لان المسجد هو الذي يعينك. اذا خرجت من المسجد انشغلت امور

اخرى اذا قلت اذهب الى البيت واقرا انشغلت اذا قلت اقرا في مكان كذا تنشغل فالانسان يحرص - [01:15:15](#)

على ان يمكث ولذلك السلف رحمهم الله قالوا نبقي في مساجدنا ونحفظ صيامنا فيبقى الانسان ويكثر ويبقى اكثر الاوقات ان يستغله

في حفظ الصيام. الذي يحفظ لك صيامك هو البعد عن - [01:15:33](#)

الذي يحفظ لك صيامك وكثرة الطاعات. تقدم الطاعات فتحفظ تحفظ صيامك بهذا الشيء القرآن والعبادة ولذلك اشعر ماذا؟ يشعر

الاعتكاف في المساجد وليس الاعتكاف في العشر الاواخر فقط فان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في اول الشهر في العشر الاول

والعشر الاوسط والعشر الاخير واعتكف حتى في شوال - [01:15:51](#)

الانسان يعتكف الاعتكاف مشروع ومطلق ليس اعتكاف يعني محدد بوقت معين. انما النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف وكان اخر

اعتكافه العشر الاواخر. لانه يتحرى ليلة القدر. يتحرى ليلة القدر. لكن لا يمنع ان الانسان ان ان - [01:16:20](#)

بان يعتكف والاعتكاف ما هو؟ هو لزوم لزوم المساجد للطاعة لا لشيء اخر يلزم المكث في المسجد ولا يلزم ان ان تمكث يوما كاملا او

يومين او ثلاثة لو تجلس ساعات بنية الاعتكاف - [01:16:39](#)

اعتكاف هذا في هذه الساعات يظن بعض الناس ان الاعتكاف لابد ان يكون يوما كاملا او يومين او ثلاثا لا لو دخلت المسجد لصلاة

العصر بنية الاعتكاف الى غروب الشمس - [01:16:56](#)

لكتب لك اجر الاعتكاف يكتب لك اجر واعتكاف. قال سبحانه وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. دل على مشروعية

الاعتكاف وان يكون في المساجد. لانه اذا اعتكف في غير المساجد فاتته صلاة الجماعة. فيعتكف في المسجد الذي تقام فيه صلاة

الجماعة - [01:17:10](#)

فيحرص على على على على يعني احداث هذه الطاعات والاكثار منها الدعاء قراءة القرآن الاعتكاف الصدقة والنبي

وسلم كان كان يعني كثير كثير تنويع هذه الطاعات وهذه العبادات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا واياكم هذا الشهر

- [01:17:33](#)

وان يهله علينا بالامن والايامن والسلامة والاسلام. وان يعيننا واياكم على صيامه وعلى قيامه وان وان يسلمه لنا ويستلمه منا.

ونسأل الله الاعانة والتوفيق والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:17:57](#)

اجمعين - [01:18:17](#)